لانقطاع قرينه وعدم نظيره كانه شئ خفي عليك
فانت تسال عن جنسه وتفحص عن جوهره كما تقول
ما الغول وما العنقاء تريد اى شئ هو من الاشيا
هذا اصله ثم جرد للعبارة عن التفخيم حتى وقع
فى كلام من لا تخفى عليه خافية انتهت قوله الذى
صفة للنبا وهم مبتدا ومختلفون خبره وفيه
متعلق بمختلفون والجملة صلة الذى اهسمين
وقد حمل الشارح الواو فى يتسالون على قريش والضمير
الذى هو هم على العموم من المؤمنين والكافرين وعلى
صنيعه يكون فى الكلام نوع قلاقة من حيث ان
الظاهر تساوى الواو وهم ما صدقا وعلى صنيعه
ليسا متساويين كما علمت اهشيخنا وما سلكه تلفيق
بين قولين وفى الخطيب وقيل الضمير للمسلمين والكافرين
جميعا وكانوا جميعا يتسالون عنه اما المسلم فليزداد
خشية واما الكافر فليزداد استهزا اه قوله مختلفون
اى فى ثبوته وانكاره كما اشار له المفسر اه قوله ردع
اى فيه معنى الوعيد والتهديد بدليل قوله بان
الوعيد الثانى اشد من الاول وعبارة الشهاب
قوله ردع اى عن التسال فالردع يكلا والوعيد
عليه من سيعلمون وقوله ما يجعل به ثم عند النزع
او فى القيمة لانه يكشف لهم الغطاء حينئذ انتهت

وفى المصباح

وفى المصباح وحل العذاب يحل ويحل بالكسر
والضم هذه وحدها بالوجهين اه وقوله على
انكارهم له اى القران اه قوله تاكيد اى لفظى
كما زعمه ابن مالك ولا يضر توسط حرف العطف
والنحويون يابون هذا ولا يسمونه الا عطفا وان
افاد التاكيد اه سمين وقيل الاول عند النزع والثانى
فى القيمة وقيل الاول للبعث والثانى للجزا انتهى
بيضاوى قوله للاذان بان الوعيد الثانى اشد
من الاول وبهذا الاعتبار صار كانه مقابل لما
قبله ولذا عطف عليه بثم اه شهاب وقال زاده
ثم موضوعة للتراخى الزمانى وقد تستعمل فى
التراخى الرتبى كما هنا تنبيها لتباعد الرتبة
بتباعد الزمان اه قوله ثم او ما تعالى اى اشار
الى القدرة على البعث اى الى الادلة الدالة عليها
وذكر منها تسعة الدلالة ان يقال انه تعالى
حيث كان قادرا على هذه الاشيا فهو قادر على
على البعث اه شيخنا وفى الكرخى قوله ثم او ما
تعالى الخ اشار بهذا الى ما قدمه من قوله السابق
من القران المشتمل على البعث الخ الى جواب كيف
الصل وارتبط قوله الم نجعل الارض مهادا بما
قبله وايضاحه انه لما كان النبا العظيم الذى

Copyright King Saud University